رابط المادة على منصة باحث

#شرح_سنن_النسائي) مكتمل (

المجلس)071(| شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النذائي رحمه الله الجماعة اذا كانوا اثنين وقال اخبرنا زويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن عبد الملك بن ابي سليمان عن اقاه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان - 00:00:02

انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عن يساره فاخذني بيده اليسرى فاقامني عن يمينه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:18

وعلى اله واصحابه اجمعين. يقول رحمه الله الجماعة اذا كانوا اثنين آآ الجماعة اقلها اثنان امام ومهموم والمأموم في هذه الحال يكون على يمين الامام ولا يكون عن يساره وقد اورد النسائي في هذا حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:00:39

انه آآ صلى مع رسول الله عليه الصلاة والسلام في الليلة التي بات فيها عند خالته ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها فوقف عن يساره بعد ما دخلت الصلاة - 00:01:05

بعدما دخل في الصلاة فالرسول صلى الله عليه وسلم اخذ اخذه بيساره فاجاره عن يمينه اذا جعله يتحول من ورائه كونه عن يساره الى قومه عن يمينه وهذا فيه حصول الجماعة من اثنين - 00:01:24

امام وقد سبق المرة الحديث وفيه حصول النافلة جماعة لان النبي عليه الصلاة والسلام صلى صلاة الليل وقام ابن عباس معه ودخل معه في صلاته يعني في صلاة الليل فهي نافلة - 00:01:44

وفي حصول الجماعة في النافلة وفيه ايضا ان الامام اذا دخل ان الانسان اذا دخل وحده ثم جاء غيره ودخل معه فانه يتحول او يصير اماما لوجود هذا الذي جاء - 00:02:05

ودخل معه في الصلاة وهو دخل في الصلاة على انه منفرد وفي اثنائها صار اماما لان النبي عليه الصلاة والسلام قام من الليل ودخل في الصلاة ثم يا ابن عباس قام وتوضأ - 00:02:23

ثم جاء وقف عن يساره فاداره الى يمينه وفيه دلالة على ان الانسان ان الذي يصلي وحده اذا جاء غيره ودخل معه في الصلاة فيصير اماما وذلك الداخل يصير مأموما - 00:02:39

هو فعل رسول الله عليه الصلاة والسلام ومعه ابن عباس في هذه الواقعة يدل على هذا الشيء ويدل على ان موقف المأموم الواحد عن يمين الامام وعلى ان مع انه لو صلى عن يساره فان الصلاة صحيحة - 00:02:59

لان النبي عليه الصلاة والسلام اقره على ما بدأه من الصلاة ولم ولم ينبهه الى انه لابد من استئنافها عن يمينه بل اعتبر ما كان عن يساره اعتبر ما كان عن الفارق وانما اداره الى يمينه - 00:03:18

حيث تحول الى جهة اليمين واقره على الفعل السابق الذي كان على جهة اليسار ولو حصلت الصلاة عن جهة اليسار صحت ولكن فيها مخالفة لسنة آآ واعتبار ما مضى قبل الادارة من ورائه يدل على صحة ذلك وعلى حصول ذلك - 00:03:38

واما في هذا الحديث فيقول النسائي اخبرنا سويد بالنصر وهو المروزي غاوية عبد الله بن المبارك لقبه اشياء وهو ثقة خرج حديثه آآ خرج حديثه الترمذي والنسائي اخرج حديثه الترمذي والنسائي - 00:04:07

ليروي عن عبد الله ابن المبارك المروزي وهو ايضا مروزي وهو صفة جواد مجاهد آآ ذكر الحافظ ابن حجر في التقريب جملة من

خصاله وصفاته الحميدة وعقبها بقوله جمعت فيه خصال الغير - 00:04:33
جمعت فيه خصال الخير فهو من العباد المجاهدين اه الاصدقاء الاثبات وقال عنه بعض العلماء هو اجل من ان يقال فيه ثقة يعني اكبر من ان يقال فيه ثقة ثقة قليلة عليه - 00:04:57
يقع يعني انها قليلة عليه فهو اجل من ان يقال به فيه بقع وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة اخرجه اصحاب الكتب الستة يروي عن يروي عن عبد الملك ابن ابي سليمان - 00:05:17
عن عبد الملك ابن ابي سليمان وهو صديق له اوهام اخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن عطاء بن ابي رباح النفي وهو ثقة فقيه فاضل كثير الارسال - 00:05:35
حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة يروي عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو احد صحابيين قيل عنهما انهما يلقبان بابي العباس - 00:05:52
الى ان الذين عرفوا بالتنقيب بابو العباس شحفان احدهما عبد الله بن عباس والثاني سهل بن سعد الساعدي لاهل ابن سعد الساعدي فهذا من الاثنان من اصحاب رسول الله عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم وارضاهم - 00:06:12
قيل عنهما انهما هما اللذان يلقبان يكنيان بهذه البنية يكنيان بهذه البنية وهي ابو العباس وعبدالله ابن عباس هو احد العبادة له الاربعة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم وارضاهم - 00:06:33
لان الذين يسمون بعبدالله من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام كثيرون ولكن الذين شهروا بهذا اللقب وهو العبادلة الاربعة هؤلاء الصحابة الاربعة من صغار الصحابة وهم عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير. وهم من صغار الصحابة - 00:06:53
سبق ان مر بترجمة سابقة قريبا قول النسائي الجماعة اذا كانوا ثلاثة آآ رجل غبي وامرأة والمراد بالصبي عبد الاله بن عباس وذلك انه آآ في حجة الوداع قد ناهز الاحتلال - 00:07:14
وحارب البلوغ وهو من صغار اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ورضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين والاربعة متقاربون وليس منهم عبد الله ابن مسعود لان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:07:33
ممن تقدمت وفاته وهو من كبار الصحابة واما الاربعة فهم متقاربون في السن وعاشوا وادركهم الكثير ممن لم يدرك ابن مسعود لان ابن مسعود توفي سنة اثنتين وثلاثين في خلافة امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:07:53
وايضا عبد الله ابن عباس هو احد السبعة المخبرين من رواية حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وهم شتت من الرجال وامرأة واحدة فزدهم عبد الله بن هم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد الخدري وانس ابن مالك وجابر ابن عبدالله - 00:08:14
ستة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم وارضاهم. والسابع اه امرأة وهي ام المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها وارضاها قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن ابي اسحاق انه اخبرهم - 00:08:38
عن عبد الله ابن ابي بصير عن ابيه عن ابيه قال عن ابيه قال شعبة وقال ابو اسحاق وقد سمعته منه ومن ابيه قال سمعت ابي ابن كعب رضي الله عنه يقول - 00:09:02
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة الصبح وقال هل شهد فلان؟ هل شهد فلان الصلاة؟ قالوا لا. قال ففلان؟ قالوا لا. قال ان هاتين الصلاتين من اثقل الصلاة على - 00:09:19
منافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. والصف الاول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لافتخرتموه وصلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده. وصلاة الرجل مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل - 00:09:35
وما كانوا اكثر فهو احب الى الله عز وجل ثم اورد النسائي في هذه الترجمة وهي الجماعة اذا كانوا اثنين حديث آآ حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه - 00:09:58

الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى بالناس الصبح فقال اشهد فلان فشهد فلان قالوا لا ثم قال ان هاتين الصلاتين يريد الصبح ويريد العشاء الصبح التي هي الحاضرة - 00:10:15

والعشاء التي هي قبلها وهي اه فيها شبه بها من حيث انها تقع بالليل والعشاء تقع في اول الليل حيث يقول الناس بحاجة الى النوم ولهذا جاء في الحديث فكان يكره النوم قبلها - 00:10:34

والحديث بعدها ما قبلها لانه يؤدي الى النوم عن صلاة العشاء يؤدي الى النوم عن صلاة العشاء فواجه يعني جماعة وكذلك ايضا صلاة الفجر تقع عندما يطيب الفراش وعندما يتلذذ النائم بالنوم - 00:10:57

ويطيب له النوم فيجب في منامه الراحة والذي منه ولهذا يأتي في اذان الصبح الصلاة خير من النوم فلهذا النوم الذي تدركون لذته وتدركون حسنه والارتياح اليه ما في ما تدعون اليه خير مما انتم فيه - 00:11:17

ما تدعون اليه وهو الصلاة خير من هذا الذي طاب لكم ولذ لكم وانستم به وارتحتم اليه فالصلاة الاولى صلاة العشاء تقع في اول الليل بعد ما يقول الناس بتعب ونصب في النهار - 00:11:38

يحتاجون الى النوم فينامون عن الصلاة عليهم اه المنافقون وكذلك في اخر الليل يعني يكون الفراش غطاء ولذ وصار النوم لذيذا لان الانسان مغرق في النوم متمكن من النوم ولهذا كانت هاتين الصلاتين - 00:11:55

اثقل الصلوات على المنافقين هو بيقول له كل الصلوات ثقيلة لان قولهم ان هاتين الثلاثين اثقل يدل على ان غيرهما ثقيل ولكن هاتين الطرفين فيهما زيادة الثقل وفيهما كثرة الثقل - 00:12:19

على المنافقين وفيه افعل تفظيل اقبل الصلاة على المنافقين ان هاتين الصلاتين اشارة الى الحاضرة واشارة الى الصلاة التي قبلها التي هي متصلة بها من حيث الوقت اللي هو اضطراري - 00:12:35

وكونها هذه تقع في اول الليل وهذه تقع في اخر الليل عندما يطلع الفجر يحصل النوم في هاتين الصلاتين وقد جاء عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:12:52

انه قال كنا اذا افتقدنا الرجل في صلاة العشاء اتهمناه كنا اذا اتهمنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء اتهمناه يعني اتهمناه بالنفاق لان صلاة العشاء وصلاة الفجر هي ادخل الصلاة على المنافقين - 00:13:09

كما اخبر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم بين عليه الصلاة والسلام ان هؤلاء المنافقين لو يعلمون ما فيهما من الاجر يعني هاتين الصلاتين لاتوهما ويوحبوها ولو كانوا يحبون على الركب - 00:13:25

وعلى الايدي من شدة المرض لو كانوا يعلمون الاجر الذي فيهما لحرصوا على الاتيان جماعة وهذا الحديث يدل على وجوب صلاة الجماعة لان هذولا لازم تكون واجبة لما حصل فيها هذا يعني هذا اه هذا الوعيد - 00:13:42

وبيان ان هذا من صفات المنافقين لو كان الامر سهلا وهينا الذي يصلي يصلي والذي يتأخر يتأخر ما كان هناك ما جاء في فيها هذا الذي جاء لكن لما جاء علم بانها واجبة - 00:14:02

لان كونها اثقل على المنافقين صلوات ثقيلة على المنافقين ثم ايضا كون انهم لو يعلمون ما في من اجل اتاهما ولو حبوا واصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم وارضاهم - 00:14:20

كانوا يعلمون ما فيهما من الاجر ويعلمون ما في الجماعة من اجر ولهذا كان الواحد يصيبه المرض ويشد به المرض وهو معذور ان يصلي في بيته ولكن ما تصنع نفوسهم - 00:14:37

ان يبقوا في بيوتهم ويصلون وهم معذورون واننا يأتون الى المساجد وفيهم من المشقة ما فيهم حتى ان الرجل يؤتى به يهادى بين رجلين حتى يقام في الصف كما جاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال نسأل الله ان يلقى الله غدا مؤمنا فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى لهن فان الله شرع لنبيكم سننه - 00:14:52

الهدى وانهن من سنن الهدى ولقد كان الرجل يؤتى به يهاجر بين الرجلين حتى يقام في الصف ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - 00:15:17

وجاء عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا اذا اتخذنا الرجل لصلاة العشاء اقتحمناه يعني اتهمناه بالنفاق اذا فقدناه في المسجد وهذا يدل على ان صلاة الجماعة واجبة - 00:15:38

لانها لو لم تكن واجبة ما كان هذا هذا الترهيب وهذا الوعيد وهذا البيان هذه احوال المنافقين ثم ايضا ما اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم وارضاهم كونهم يتهمون بالنفاق - 00:15:55

من يرونه متخلفا عن صلاة العشاء هذا يدلنا وكونهم الواحد منهم يصيبه المرض ثم لا تسمع نفسه ان يصلي في بيته بل يؤتى به وهذا بين الرجلين وفي اول الحديث - 00:16:15

يقول شاهد فلان اشاهد فلان وهذا يدلنا على جواز عدلناه لصلاة الصبح ليعرف من من حضر ومن تخلف كما هو معمول به في بعض البلاد حيث بعدما حيث انه بعد ما ينتهي من صلاة الصبح - 00:16:30

ينادى ينادى الناس باسمائهم لان الذين آآ يخشى عليهم التخلف يعني لقوله في شباب وقد يكون النوم يغلب عليهم فيكون ذلك دافعا وحافزا لهم الى ان اه يحضروا المساجد لان هذا الحديث يدل على جواز هذا العدد - 00:16:51

الذي يكون في المساجد بعد الصلوات ورسوله شاهد فلان وشاهد فلان يعني من هذا هو العدل عند بعد الصلاة ومعرفة من حضر ومن لم يحضر وفيه اه اه حفز للهمم - 00:17:18

آآ ابتعاد عن عن التخلف الابتعاد عن التخلف ومن المعلوم ان الانسان يستحي من الله ويستحي من خلق الله. وقد قال عليه الصلاة والسلام ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تسع بطن ما شئت - 00:17:37

وانما ادراك الناس من كلام البيوت الاولى واذا لم تستحي واصنع ما شئت ثم آآ اشكال بعد ذلك؟ الصف الاول ثم ارشدوا الى فضيلة الصف الاول وقال ايش قال وانه الاول على مثل قبر الملائكة. والصف الاول على مثل صف الملائكة - 00:17:53

الصف الاول على مثل صف الملائكة. المراد بذلك ان الملائكة آآ تصف عند الله عز وجل ويكملون الصف الاول فالاول وخير صفوف وافضل الصفوف هو الاول منها اللي يصوفوا بالملائكة وكذلك صفوف المصلين - 00:18:15

والرسول عليه الصلاة والسلام كما مر بنا في الحديث قال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم؟ قالوا وكيف تقوم؟ قال يجيبون الصف الاول فالاول الصف الاول فالاول ويترسون في الصفوف - 00:18:37

فالصف الاول الذي يكون اه يلي الامام هو مثل الصف الاول من صفوف الملائكة الذي هو اولها والذي يكون الاول فيها فان هذا فيه مشابهة مماثلة وفيه بيان عظم الاجر - 00:18:53

لمن يصلي في الصف الاول لانه مماثل لاول صفوف الملائكة عند الله عز وجل ايوه قال ولو يعلمون فضيلته لاستدرتهم. ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه لو يعلم الناس فظيلته لسارعوا اليه وبادروا اليه - 00:19:16

وهذا مثل الحديث الاخر الذي في معناه ويدل على ما دل عليه وهو قوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يتهموا عليه واتهموا عليه. يعني يملوا قرعة - 00:19:37

يعني كونهم يصلون دفعة واحدة وكل واحد ما يسمح للثاني فتصل بينهما القرعة تفصل بينهما او بينهم القرعة. ايوة قال وصلاة الرجل مع الرجل ادنى من صلاة وصلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده - 00:19:51

وهذا يدل وهذا هو محل الشاهد من يرى الحديث في الترجمة الجماعة اذا كانوا الجماعة اذا كانوا اثنين هذا محل الشاهد من هذا الحديث الطويل قل هو صلاة الواحد وصلاة هذا الرجل مع الرجل وصلاة الرجل على الرجل ازكى من صلاته وحده - 00:20:10

يعني افضل واعظم اجرا من صلاته وحده وصلاته مع الاثنين اذكى من صلاته مع الواحد واذا وما كانوا اقسم فهو احب اليهم. وما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل. كل ما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل. وهذا يدلنا على ان الجماعة كلما كثرت - 00:20:29

كلما كان افضل اسيدي كتذكر فيه الجماعة يعني هذا يدل على فضيلته وانه كلما كان في الجماعة افضل فانه احب الى الله عز وجل وهذا فيه ايضا دليل على اتصاف الله تعالى بالمحبة - 00:20:48

وان الله تعالى يحب من شاء من عباده ويحب ما شاء ويحب آآ ما جاء من الافعال والاعمال فان هذه الصلاة التي اه يكثر العدد فيها

كلما كان العدد اكثر كلما فانه احب الى الله عز وجل. وفيه ايضا دليل على فصول - 00:21:04
تفاوت في محبة الله سبحانه وتعالى لان قوله احب الى الله يعني معناه ان الاعمال المحبوبة عند الله متفاوتة. وبعضها احب الى بعض. وبعضها احب اليه من بعض ومن المعلوم ان - 00:21:31
ذات المحبة لله عز وجل وغيرها من الصفات كله على نفق واحد وعلى طريقة واحدة كل ما ثبت به الكتاب والسنة صفات الله عز وجل يجب الايمان به على الوجه اللائق بكمال الله وجلاله دون تشبيه لله بخلقه ودون تعطيل للصفات - 00:21:48
ونفي لها او تأويل لها بل يجب اثباتها عدم التعرض لها تشبيه او تكييف او تحريف او تعظيم بل كلها تثبت على حد قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اثبت لنفسه السمع والبصر - 00:22:08
ونفى المشابهة ونفى مشابهته لشيء من خلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اخبرنا اسماعيل ابن مسعود اسماعيل ابن مسعود هو البصري وبنيتها ابو مسعود وهو ثقة اخرج حديثه النسائي وحده - 00:22:33
وثقة اخرج حبيبه النسائي وحده وهو ممن وافقت حريته اسم ابيه وقد ذكرت فيما مضى ان من الوعي علوم الحديث معرفة من وافقت بنية وفائدة معرفة هذا النوع الا يظن التصحيح - 00:22:56
فيما لو ذكر كنيته مع اسمه فان من لا من يعرف نسبه من يعرف اسمه ونسبه ولا يعرف كنيته يظن انه لو جاء بالاثم ان هناك تصحيح بين الابن وابوه - 00:23:13
وان ابل صحبت وتحولت الى ابو ومن يعرف ان البنية مطابقة لاسم الاب لا يلتبس عليه الامر ولا يظن هذا الظن آآ ان ان باللفظ تصعيدا قال خالد بن الحارث خالد بن الحارث - 00:23:32
وهو ثقة خرج حديث واصحابه لعبة؟ عن شعبة من الحجاج امير المؤمنين في الحديث وحديثه عند اصحاب كتب الزبدة عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله الحمداني السميع - 00:23:52
ابو اسحاق هو الشريعي هو عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي الحمداني نسبة عامة والسبع نسوة خاصة لان سبيع هم بطن من همدان وجزء من همدان ولكنه مشهور بالنسبة الخاصة ومشهور بكنيته - 00:24:10
وهو ثقة خرج حديثه واصحاب كتب الستة عن عبد الله بن ابي بصير وعبدالله بن ابي بصير هو ثقة خرج حديث ابو داوود والنسائي وابن ماجة. ابو داوود والنسائي وابن ماجة - 00:24:30
يروي عن ابيه ابي بصير اه العبدي البوفي الاعمى وهو مقبول خرج حديثه ابو داوود والنسائي وابن ماجه يعني كابنه وشعبة يذكر عن ابي اسحاق ان ابا اسحاق رواه عن - 00:24:48
اه عن اه عن عبدالله؟ عبدالله بن ابي بصير عن ابيه ورواه عن ابيه يعني معناه ان ان الحديث جاء يرويه ابو اسحاق من طريقين من طريق عالية ومن طريق المنزلة - 00:25:10
من طريق عالية وهي ان بينه وبين ابي بصير اه واثقة. وهو ابنه ومن طريق عالية وهو انه يروي عن ابي بكر مباشرة وبدون واسطة اذا هو في نادي عالي وباسناد نازل. وهذا يحصل - 00:25:27
يعني ان المحدث يسمع الحديث بطريق النازلة ثم يظفر بالطريقة العالية فيروي بها فيروي احيانا بالطريقة فيجيء عنه آآ مروية بطريق النازلة ويجيب مرويا بالطريقة العالية ولكن الرواية عنه نازلة غالبا ما تكون في الاول - 00:25:46
ولكن آآ ولكنه بعد ذلك اي الذي روى انازلا يظفر به عاليا ويرويه بدون واسطة ويرويه بالواسطة اعتبارا بالحالين اللتين حصل بهما الرواية فانه حصل انازلا فرواه نازلا ثم بعد ذلك ظفر به عاليا ورواه عاليا - 00:26:13
وابو بكرير روى لهم ذوي الكتاب القدر بس روعا في كتابه الموجود فيه؟ ايه لكن ذي الطبعة الثانية مثل ابي مثل ابني مثل ابنه ما ادري ايها المعروف وانما الفيصل في ذلك هو تهديد الكنائس - 00:26:40
انني رجعت السؤال الذي راجعته كمان؟ ايه. اذا كان في كذب الكمال هو ما هو الفاصل. لانه ينص على الابناء ولا ولا يكتفي بالرموز والرموز احيانا يحصل فيها شيء من من الخطأ والتفصيل - 00:27:09

لكن آآ ينص على الاسماء اي الذين خرجوا للراوي نعم يروي عن ابيه ابن كعب صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام والذي وصف بانه سيد القراء وهو آآ من ولا الصحابة - 00:27:30

وهو الذي جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قال له ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة لم يكن الذين كفروا قال وسمني قال نعم فبكى ابي من الفرح - 00:27:51

رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهذه منقبة من مناقبه قول الله عز وجل امر نبيه ان يقرأ على ابي سورة لم يكن الذين كفروا نعم قال الجماعة للنافلة وقال اخبرنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر - 00:28:06

عن الزهر عن محمود عن عتقان ابن مالك رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان السيول لتحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تأتيني فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجدا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنفعل - 00:28:26

فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين تريد واشرت الى ناحية من البيت وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين اما ورد النسائي فالجماعة النافلة - 00:28:47

و المقصود من ذلك ان النافلة يجوز ان تصلى جماعة ولكن هذا في بعض الاحيان لان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان يداوم على هذا وانما يفعله بعض الاحيان. فهذا يدل على انه اذا وجد بالنابلة في بعض الاحيان من غير ملازمة - 00:29:08

فان ذلك سائر ويدل عليه هذا الحديث الذي حديث عثمان ابن مالك ويدل ايضا على هذا حديث ابن عباس المتقدم غريبا حيث كان بات عند خالته ميمونة وقام الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل - 00:29:27

وقام ابن عباس وتوضأ وصف عن يساري فادى له عن يمينه فهذه صلاة جماعة نافلة هذه صلاة الجماعة في النافلة فهذا يدل على جواز ذلك في بعض الاحيان دون ان يتخذ سنة وطريقة وان يلازم وان يداوم عليه. لانه لم يعرف ذلك عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:29:43

فلورد النسائي في هذه الترجمة حديثان ابن مالك الانصاري رضي الله عنه انه جاء الى رسول الله عليه وسلم وقال ان الزيوت تحول بيني وبين مسجد قومي وكان يصلي بقومه - 00:30:05

وهو اعمى ما سبق ان مر بامامة اعمى طلب منه ان يأتي ليصلي في مكان في بيته يتخذ المصلى يعني يتبرك قول الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي في اه موضع من بيته ويبدأ الصلاة فيه - 00:30:19

ويتخذ ذلك مسجدا يصلي فيه وهذا التبرك وهذا العمل هو خاص بالرسول عليه الصلاة والسلام ولا يفعل هذا مع غيره وان يطلب من احد ان يأتي ويصلي في مكان ليتبرك في صلاته وفي مكانه صلاته - 00:30:40

لان هذا التبرك لشخصه خاص بشخصه عليه الصلاة والسلام مثل اه التحنيك وكذلك تبركهم بعرقة وبصاقة وشعرة وما الى ذلك من بعض الاشياء في اه يمسها جسد عليه الصلاة والسلام - 00:30:59

فهذه من خصائصه فلا تفعل مع احد ايوا عليه الصلاة والسلام وقد جاء عن وقد ذكر آآ الشاطبي في الاعتصام ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما لم يفعلوا هذا مع احد بعده علم ان هذا خاص به اي التبرك - 00:31:23

آآ جسده وما لمس جسده وما مس جسده عليه الصلاة والسلام هذا من خصائصه وطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يأتي ويصلي في مكان يتخذه مصلى. فيما اذا حصل - 00:31:43

آآ مجيء السيول وحالت بينه وبين المسجد اذا كان الوادي ولم يتمكن من انسحابه للمسجد فانه يصلي في بيته وفي هذا المكان الذي صلى فيه رسول الله صلوات الله سلامه وبركاته عليه - 00:32:01

فقال سنفعل يعني اه وافق وانه سيأتي اليه ونفذ رسول الله عليه الصلاة والسلام ما وعد به ولما جاء اليه قال له اي مكان تريد؟ فاشار الى المكان الذي يريد ان يصلي فيه فقلنا - 00:32:19

اه وصلوا وراءه وهذا هو محل الشيعة يعني كونهم صلوا وراءه في هذا المكان وهي صلاة نازلة ففيه الجماعة في النافلة وهو دال على جوازها في بعض الاحيان وليس دائما وليس سنة وطريقة لان ذلك لم يثبت عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه -

00:32:34
الذي هو المداومة والملازمة اما اسناد الحديث فيقول اخبرنا ناصر بن علي لان النصر ابن علي يعني اسمه واسم ابيه يوافق اسم جده وفي مجدده واسم ابي جده نصر بن علي ابن نصر بن علي الجعظمي - 00:32:57
وهو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة كلهم رووا عنه شيخ هذه الكتب الستة كلهم رووا عنه مثل محمد ابن بشار ومحمد المثنى ويعقوب بن ابراهيم الدورقي. كل هؤلاء الشيوخ لاصحاب كتب الشدة - 00:33:19
او عنهم مباشرة او بدون واجبات رووا عنه مباشرة وبدون واسطة وهذان الاثنان او هذا الرجل مما جاء فيه اسمه واسم ابيه مكررا مع ابن جده وابي جده لانه نصر بن علي ابن نصر بن علي - 00:33:39
بن علي ابن نصر بن علي الاثنين مكررات ومثل هذا خليفة بن خياط مثل خليفة بن الخيار خليفة بن خياط ابن خليفة بن خياط يعني يتكرر اسم الاسم واسم الاب مع اسم الجد واسم ابيه - 00:34:02
اسم ابيه وهذا من شيوخ اصحاب نصر بن علي بن نصر بن علي آآ خرج حديثه اصحاب كتب الستة بل هو شيخ لاصحاب كتب الفتنة. نعم هذا حدثنا من اعلم - 00:34:19
هذا حديث العبد الاعلى وهو ابن عبد الاعلى عبد الاله على ابن عبد الله على اسمه يوافق اسم ابيه اسمه يوافق اسم ابيه وهو ثقة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة - 00:34:36
قال حدثنا ابو عمر قال حدثنا معمر وابن راشد البصري والشيخ عبد الرزاق بن عمان آآ وهو الذي يأتي وهو الذي يروي عنه عبد الرزاق الصحيفة فاذا امام منبه هي من طريق معمر - 00:34:48
معمر هذا هو معمر ابن راشد وهو ثقة خرج حديث اصحاب كتب الستة عن الزهري ومحمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن عبد الله محمد المسلم ابن عبد الله ابن عبيد الله ابن شهاب - 00:35:07
آآ ينتهي نسبه الى جده زهرة ابن ابن كلاب وهو منسوبي الى جده زهرا كما انه ينسب الى شهاب ويقال ابن شهاب وهو محدث فقيه وامام جليل ومكثر من رواية حديث رسول الله وهو من صغار التابعين - 00:35:29
ومن صغار التابعين وحديثه اخرجه اصحاب كتب السجدة عن محمود عن محمود بن الربيع الانصاري ومن صغار الصحابة وحديث واخرجه اصحاب الكتب الستة عن عتبان ابن مالك الانصاري الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه وارضاه وحديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داوود في مسند ما لك واخرجه ايضا النسائي وابن ماجة - 00:35:48
واخرجه حديثه ايضا ان سائر ابن ماجة قال الجماعة للفائز من الصلاة وقال اخبرنا علي ابن حجر قال اخبرنا اسماعيل عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه - 00:36:15
وسلم بوجهه حين قام الى الصلاة قبل ان يكبر وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري. الجماعة الجماعة للفائز من الصلاة يعني ان ان الصلاة الصلاة المؤداة يعني اه جنى انها تكون جماعة فكذلك التي تقضى اذا فاتت فانها ايضا تكون جماعة. اذا كان - 00:36:33
الذين فاتتهم جماعة فانهم يصلونها جماعة. كما يصلونها مؤداة بوقتها يصلونها مقضية في غير وقتها يصلونها مقضية اذا فاتت وخرج وقتها يصلونها جماعة واورد النسائي في هذا حديث انس ابن مالك - 00:37:05
ولكنه ليس فيه دلالة على الترجمة وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اذا قام في الصف قبل ان يكبر قال سووا صفوفكم وتراصوا فيها لاني اراكم من وراء ظهري - 00:37:24
هذا ليس فيه ما يدل على الترجمة التي هي الجماعة للفائز الجماعة للفائد لكن فيه الجماعة وفي حصول الجماعة والرسول صلى الله عليه وسلم كان اه يشوش صفوف ويأمرهم بتسويتها واه يأتي باالفاظ التي تدل على ذلك - 00:37:40
ان يقول سووا صفوفكم وتراصوا فيها ثم ايضا ينبهه الى انه يراهم وهذه من معجزاته وخصائصه صلوات الله السلام وبركاته وعليه وسبق امر الحديث من الابواب الماظية الحديث يقول النسائي اخبرنا علي بن حجر - 00:38:02

ووسعني ابن اياد السعدي المروزي ووثيقة حافظ. خرج حديث البخاري ومسلم والترمذي والنسائي قال اجمعين. اخبرنا اسماعيل وهو ابن جعفر وثقة يبدو ان خرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن عن حميد وابن ابي حميد الطويل. ووثقة الحديث عند اصحاب الكتب الستة. عن انس ابن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من - 00:38:20

ابيه رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا الاسناد رباعي ونعلن الاسانيد عن المسائل لان بينه وبين رأسه بينه وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام اربعة اشخاص قال اخبرنا حناد بنخبري قال حدثنا ابو زبير واسمه عفن ابن الحاكم - 00:38:50

عن حصين عن عبدالله بن ابي قاسم عن ابيه رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بعض القوم لو عرفت بنا يا رسول الله - 00:39:14

قال اني اخاف ان تناموا عن الصلاة. قال بلال انا احفظكم ما اضطجعوا فناموا واسند بلال ظهره الى راحلته فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حازم الشمس - 00:39:28

وقال يا بلال اينما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قبض ارواحكم حين شاء فردها حين شاء - 00:39:46

يا بلال فاذن واذن الناس بالصلاة فقام بلال فاذن فتوضأوا يعني حين ارتفعت الشمس. ثم قام فصلنا بهم النسائي اه حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه آآ وهو دال على ما ترجم له المصلي - 00:40:03

من جهة حصول الجماعة للفوائد من الصلاة وحديث ابي قتادة انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني في سفر وقال لو عرفنا يعني لو متنا كانوا في اخر الليل - 00:40:30

وقد تعبوا من السير في الليل فقال لو عرفنا يعني لابد لنا نومة خفيفة في اخر الليل. لان التعريف هو المبيت او مبيت المسافر في اخر الليل يعني ينام نومه يرتاح فيها - 00:40:45

من شدة بعد طول العناء وحصول التعب والمشقة في السفر فالرسول صلى الله عليه وسلم اجابهم الى ما طلبوا ولكن قال انه يخاف ان ينامون عن الصلاة ان يناموا عن الصلاة فقال آآ بلال - 00:41:00

احفظكم يعني انا اقوم في التهيؤ والاستعداد وآآ اعمل على ان لا انام حتى يعني يعرف الوقت وحتى يدرك الوقت اذا استند على ظهره الى راحلته مستقبلا الحجر او مطلع مطلع مطلع الفجر - 00:41:18

يعني ينظر الى الفجر متى يطلع حتى ينبهه الى الصلاة انا حصل لي النوم كما ناموا استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما بدأ حاكم الشمس انه حتى بدأ - 00:41:44

فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لبلال ما ماذا اينما قلت بل انك ستقوم بهذه المهمة وانك قال ما نمت نومة او ما القي علي نومة مثل هذه يعني اللي حصل له نوب - 00:42:00

ما حصل له مثل ما حصل في هذه المرة النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قبض ارواحكم حيث شاء واعادها حيث شاء انها قبضوا ارواحكم حيث مشى يعني هذا القول الذي هو قد اه الروح في المنام - 00:42:14

التي هي وفاة مغرى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها يعني يتوفى الانفس في انفس توفاها وتنتهي من هذه الدنيا. وفيه اه يعني اه انفس يعني يأخذها في منامها - 00:42:32

ثم اذا شاء ان يردها ردها وان شاء ان يقبضها وان يمسكها امسكها كما ان الله ان الله قبض ارواحكم حيث شاء ان الله قبض؟ نعم ارواحكم ويقول ان الله عز وجل قبض ارواحكم حين شاء فردها حين شاء. ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء - 00:42:52

وهذا يدل على اثبات المشيئة لله عز وجل. وان كل ما يقع فهو بمشيئة الله كل ما يقع في الحول فهو بمشيئة الله لا يقع في الكون الا الا شيء قد شاءه الله وقدره وقواه - 00:43:15

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن الشيء الذي شاءه الله لابد من وجوده وهادشي هادا لمجاه الله لا يمكن ان يوجد وعقيدة المسلمين

ما شاء الله كان وهي من صفات الله عز وجل - 00:43:29
صفات الله عز وجل مشيئة ومن صفاته الارادة ولكن والارادة تنقسم الى قسمين ارادة قولية قدرية ارادة المشيئة وارادة الجينية الشرعية وهي بمعنى المحبة اما المشيئة فانها لا تأتي الا لمعنى الكهوري. لا تأتي بمعنى بمعنى ديني - 00:43:43
لا تأتي بمعنى بمعنى الارادة الدينية بل الذي تنقسم الى اثنين الارادة واما المشيئة فهي لا تنقسم الى القدمين فهي مرادفة للارادة الكونية لان الارادة تأتي بمعنى شرعي ولمعنى كوني - 00:44:05
والمشيئة لا تأتي الا لمعنى انتهوني لا جات هي الا مرادفة للقدر ومن معنى القدر لان الله قبض ارواحكم حيث شاء واعاد فيما شاء واعادها حين شاء ففي اثبات المشيئة لله عز وجل والفرق بينها وبين المشيئة - 00:44:23
وبينها وبين الارادة ان الارادة تكون المعنى الكوني ولمعنى ديني واما المشيئة فهي لا تكون الا بمعنى قوله الا تكون الا لمعنى الفوز الارادة والمشيئة تتفقان لان انهما يقولان لمعنى الكوني وتنفرد الارادة عن المشيئة بانها تكون لمعنى ديني و - 00:44:42
وذلك بخلاف المشيئة فانها لا تكون الا بمعنى الكوني فهذه اثبات هذه الصفة لله عز وجل وان كل شيء بمشيئة الله عز وجل. لكن ليس معنى هذا ان العباد لا مشيئة لهم ولا ارادة لان الله اثبت لهم المشيئة - 00:45:09
وايضا يعني انزل الرسل وانزل الكتب وانقسموا الى شقي وسعيد آآ بمشيئتهم وارادتهم لكن مشيئتهم وارادتهم اذا حصلت فهي لا تخرج عن مشيئة الله وارادة الله كما قال الله عز وجل وما تشاؤون الا يشاء الله رب العالمين - 00:45:29
لكن لا يعني انهم آآ لا مشيئة لهم وفرض بين الاعمال الاختيارية والاعمال الايرانية الاعمال الاقتصادية لا مشيئة الانسان فيها والاعمال الاختيارية له مشيئة فيها فالاعمال الاختيارية مثل الاكل والشرب والذهاب - 00:45:50
والاياب التصرفات والبيع والشراء والصلاة والافعال كلها التي يفعلها الانسان من هذه الافعال الاختيارية وهناك افعال اضطرارية مثل المرتعش وانتعاش اليد يد الانسان فهذه لارادة له به. ولا مشيئة فهو فهذا يعتبر وصف - 00:46:08
لكن هذا اللي هو الاكل والشرب والذهاب والاياب والبيع والشراء بمشيئة الله وارادته يعني رفض بمشيئة وارادته يقدم على ما يريد مشيئة لكن هذا الذي يقدم عليه لا يخرج عن مشيئة الله ورادة. لانه اذا وقع شيء علم بان الله قد شاء - 00:46:34
لانه لا يقوم في ملك الله الا ما شاءه الله سبحانه وتعالى اما الامور القرانية مثل حركة المرتعش حركة يد المرتعش هذه لا ارادة له فيها ولو طلب منه ان يوقف هذا ما استطاع - 00:46:54
هو الذي يأكل اذا قلت لا تأكل ليستطيع ان يمتنع عن اكل والذي يبيع ويشتري والذي يذهب ويزيد قيل يجلس في هذا المكان يجلس لانه يفعل لكن لا اذا قيل امسك يدك عن الارتعاش ما يستطيع - 00:47:10
ولهذا يقولون لتعريف الفاعل يعني بالنحو الفاعل اسم مرفوع يدل على من حصل منه الحدث او قام به يدل على من حصل منه الحدث او قام به الحدث يعني بالمشيئة والارادة - 00:47:25
او قام به الذي ما نهجه مثل يعني المرض قال مرض اقول لا ما فعل المرض هو يعني المرض حل به وليس من فعله ومن فعل الله عز وجل لكن الحدث الذي هو بفعله وقد اكل غلام وشرب غلام وذهب وجاء - 00:47:46
هذا فعل الحدث واما مثل مرظ والموت مات فلان ومرض فلان يعني انه ليس اه متعلقا بمشيئته بمشيئته وارادته عن ابي عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بعض القوم - 00:48:08
لو عرفك بنا يا رسول الله؟ قال اني اخاف ان تنام عن الصلاة. قال بلال انا احفظكم فاضجعوا فلا فانه استعد بالتنبه للوقت وقلت يوقظهم ولكن الله قضى وروحه كما قبض ارواحهم. يعني بالنوم - 00:48:38
لان لان النوم هو مثل الموت لان موتى صغرى والله عز وجل قال الله وتوفوا الى موسى حين موتها والتي لم تمس في منامه. ويمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل المسمى - 00:49:00
فحصل له ما حصل له واسند بلال ظهره الى راحلته. اشرق ظهره الى راحلته متجها الى الفجر ممنوع الشمس يعني بحيث يطلع الفجر ويتبين حتى ينبههم. ايوه قال فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صنع حاجب الشمس - 00:49:15

فقال يا بلال اينما قلت؟ قال ما القيت علي نومة مثلها قط نعم لانهم كانوا قد تعبوا في السير ايوا سند الى راحلته ولكنه نام. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قبض ارواحكم - 00:49:43

حين شاء فردها حين شاء قم يا بلال فاذن الناس بالصلاة وقام بلال فاذن فتوضأوا يعني حين ارتفعت الشمس ثم قام فصلى بهم ثم قال يا بلال قم فادم الناس يعني اعلمهم بالصلاة فقام واذن - 00:50:05

ثم صلى بهم وهذا هو محل الشاهد يعني صلاة الجماعة الجماعة للفائز من الصلاة لانه لما خرج الوقت يعتبر فائدة فتعتبر مطوية فيمكن ان تؤدي جماعة وهي مقظية كما انها تؤدي تؤدى جماعة وهي مؤداة يعني في وقتها - 00:50:26

قال اخبرنا يقول وهو ابو الزري واليد وفقا لما به وثقة خرج حديثه البخاري في خلق افعال العباد ومسلم واصحاب السنة الاربعة قال حدثنا ابو زبيب ابو زبيد وهو عذر ابن القاسم. نعم. عنذر ابن القاسم وهو ثقة خرج حديثه بشدة - 00:50:51

عن الحسين عن حصين وهو ابن عبد الرحمن الكوفي وثقة من خرج حديث اصحاب الكتب الستة عن عبد الله ابن ابي قتادة الانصاري وهو ثقة حديثه عند اصحاب كتب الشدة. يروي عن ابيه ابو قتادة - 00:51:20

رضي الله تعالى عنه وهو مالك ابن لربعي وهو وهو صحابي جليل من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو مشهور بكنيته ابو قتادة ومن المعلوم ان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يكفي في فضل الواحد منهم ان يقال انه صحابي فلا يحتاجون الى تعديل المعلمين - 00:51:36

الموثقين بعد تعديل رب العالمين وتعديل رسوله الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وحديث ابي قتادة عند اصحاب كتب الشدة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:52:00